

كلمة رئيس اللجنة الدائمة

استشفيّت من خلال المشاورات الأخيرة التي أجريتها مع الجمعيات الوطنية المشاركة في مؤتمرات مختلفة، حرصها الكبير على إسماع صوتها وإيجاد أذان صاغية لها. وأياً كانت مواضع النقاش، إن كانت قضايا مرتبطة بالبرامج، من قبيل الصحة والاستجابة في حالات الكوارث، أو الاجتماعات المقبلة، كاجتماع الهيئة العامة للاتحاد الدولي أو مجلس الحركة أو المؤتمر الدولي، أظهرت الجمعيات الوطنية اهتماماً كبيراً بالمشاركة. ولم تكتف الجمعيات الوطنية بتطوير قدراتها على توفير الخدمات والمساعدة بمقدار كبير، بل طورت كذلك قدراتها على العمل مع الجمعيات الأخرى داخل الحركة. فالجمعيات تتواصل في ما بينها وتتبادل التجارب، أكثر من السابق بكثير. ومن الطبيعي أن تتطور الجمعيات الوطنية نحو التطلع إلى المشاركة في محافل صنع القرار، حين يخص الأمر وضع السياسات والاستراتيجيات. وثمة حاجة إلى دمج رؤاها وتجاربها في عملية تحديد أنماط العمل والأولويات. وقد رأينا الجمعيات الوطنية، خلال هذا العام الحافل بالكوارث، تنفذ عمليات الاستجابة بتصميم وكفاءة يشهدان على القدرات المعززة لمجمل هذه الجمعيات.

ونتيجة لذلك، فمن المهم مشاركة هذه الجمعيات الوطنية بصورة كافية، ليس فقط خلال التحضير لمجلس المندوبين الذي سينعقد العام المقبل، بل خاصة خلال التحضير للمؤتمر الدولي، حين نجتمع مع شركائنا الرئيسيين، أي الحكومات. وكان المؤتمر الدولي للعام ٢٠٠٧، قد اعتمد، من جملة قرارات هامة أخرى، قراراً حول دور الجمعيات الوطنية بصفتها جهات مساعدة للسلطات العامة. ويكمن جزء هام من هذا الدور في إقامة شراكة مع الحكومات، والاتفاق على الأدوار والمسؤوليات وعلى نطاق المشاركة ومجالاتها، وفي مناقشة التحديات الإنسانية الحالية والمستقبلية، إن كان في الداخل أم في الخارج، مع الالتزام بمبدأ الاستقلال الأساسي. وهل ثمة منتدى أفضل من مؤتمر الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لتحقيق ذلك؟

وأجرت اللجنة الدائمة أول مناقشة لها حول البنود المحتملة لجدولي أعمال المجلس - وهو منتدى الحركة الداخلي - والمؤتمر الدولي الحادي والثلاثين. كما تناولت اللجنة الدائمة في كيفية التحضير لهذين الاجتماعين وإدارتهما، استناداً إلى العمل المكثف المنجز منذ عام ٢٠٠٦ بشأن منتديات الحركة، الذي شارك فيه عدد كبير من

قادة الجمعيات الوطنية. ودخلنا الآن في مرحلة المشاورات التي من شأنها فتح الطريق أمام صياغة جدول أعمال، مع جميع أعضاء الحركة وأعضاء المؤتمر. وستقوم اللجنة الدائمة في الأشهر المقبلة مجدداً بدعوة فريق استشاري من السفراء لمساعدتها على إعداد المؤتمر الذي يشكل حلقة تواصل مع الحكومات على نطاق أوسع. وستواصل الجمعيات الوطنية عقد اللقاءات والتفكير في القضايا نفسها خلال الاجتماعات. وأياً كانت الصيغة المتبعة، فمن المهم أن تشكل اللجنة، إلى جانب المضيفين الآخرين - أي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي - جزءاً من عملية تبادل الآراء في إطار التحضيرات التي ستوصلنا إلى شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، حين سنتلقي الحركة بمجملها مرة جديدة في جنيف. ولكي يأتي المجلس والمؤتمر ثمارهما، ينبغي علينا أن نكون مؤمنين بمعالجتنا لقضايا مهمة حق الأهمية لجميع مكونات الحركة والدول، وأن نتفق جميعاً على هذه الرؤية.

السيد «ماسيمو بارا»
رئيس اللجنة الدائمة

أضواء على هذا العدد :

- مجلس المندوبين لعام ٢٠١١
- المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون
- اللجنة الدائمة خلال المؤتمر الحادي والثلاثين
- منح ميداليات هنري دونان

الاجتماعات الدستورية للعام ٢٠١١

• الأسلحة النووية
تحظى هذه المسألة باهتمام متنام في «الأوساط السياسية» خارج حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي تشكل دون أدنى شك شاغلا أساسيا من الناحية الإنسانية. ويتعين على الحركة صياغة موقف موحد ومشترك بشأن هذه المسألة يركز على الخسائر البشرية التي تترتب على الأسلحة النووية وعلى صعوبة التوفيق بينها وبين القانون الدولي الإنساني. كما أضحى من المهم أن تلتزم الحركة بالعمل على معالجة هذه المسألة.

• تعاون الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر مع شركاء خارجيين
ينبثق اقتراح العمل على هذه الموضوع كذلك عن ورشة عمل انعقدت في نيروبي.

• توفير الإرشادات للجمعيات الوطنية العاملة في حالات النزاع المسلح وغيرها من حالات العنف
برزت الحاجة إلى توفير وثيقة إرشادية من هذا القبيل نتيجة لمناقشات دارت في ورش عمل ومنتديات مختلفة نظمت خلال أعمال مجلس المندوبين في نيروبي.

• مبادئ وقواعد الحركة الدولية المتعلقة بالإغاثة خلال الكوارث
أطلق الاتحاد الدولي عملية لاستعراض المبادئ والقواعد ومراجعتها، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وستتخذ الهيئة العامة للاتحاد في بداية عام ٢٠١١ قراراً حول رفع المبادئ والقواعد المنقحة إلى مجلس المندوبين لاعتمادها.

• ميراث الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

تكمّن خلفية اقتراح هذا البند في الشعور بالحاجة إلى المزيد من الاهتمام من جانب الحركة لمسألة الحفاظ على الميراث التاريخي والثقافي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وحمايته. وسيكون الهدف من القرار موضع الدراسة، حث مكونات الحركة على تخصيص المزيد من الاهتمام والموارد للحفاظ على ميراث الحركة التاريخي والثقافي، ونشر المعلومات المتعلقة بتراتها الإنساني بطرق مختلفة، وإعداد تقرير وتوصيات في هذا المجال ورفعها إلى مجلس المندوبين في عام ٢٠١٥.

• اعتماد علامة مميزة/ مسائل الشارة
من المتوقع عرض قرارات للمناقشة من قبل المجلس تتناول استخدام الشارة للتسويق والتموضع لغايات تخدم قضية الحركة. وتتمثل الأهداف الأولية في تحديد قيم وخصائص العلامة (العلامات) المشتركة، ومناقشة التحديات المرتبطة باعتماد علامة مميزة وبسمعة الحركة، وجمع أفضل الممارسات والإحاطة علماً بأية حلول وجدتها الجمعيات الوطنية.

بدأت بشكل جدي التحضيرات للاجتماعات النظامية التي ستعقد عام ٢٠١١. وفي صلب هذه التحضيرات، العمل على إعداد جدول أعمال مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي الحادي والثلاثين. بالإضافة إلى ذلك، هناك الهيئة العامة للاتحاد الدولي التي تنعقد قبل مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. وتسعى اللجنة الدائمة إلى الحصول على آراء الجمعيات الوطنية بشأن هذه الاجتماعات كافة.

الاجتماعات المرتقبة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١:

الهيئة العامة للاتحاد الدولي
٢٥-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر
مجلس المندوبين
٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر
المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون
٢٨-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر

تسعى اللجنة إلى عقد مجلس المندوبين في يوم واحد على أن يدوم المؤتمر الدولي ثلاثة أيام. واستناداً إلى جدول الأعمال النهائي، يبقى خيار استخدام يوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر أو يوم الخميس ١ كانون الأول/ديسمبر لهذه الاجتماعات قائماً.

مجلس المندوبين

اجتمع مجلس المندوبين منذ عام في نيروبي، وكانت المرة الأولى التي تلتئم فيها الحركة في أفريقيا. ووفر العديد من القضايا التي تم التداول فيها هناك، أسساً لجدول أعمال مجلس المندوبين الذي سينعقد العام المقبل ولجدول أعمال المؤتمر الدولي. وتشمل بنود جدول أعمال مجلس المندوبين المحتملة، التي لا تزال قيد المناقشة والتحليل، مجموعة من القضايا ذات الأهمية.

الجمعيات الوطنية مدعوة إلى تقديم آرائها بشأن بنود جدول أعمال مجلس المندوبين المحتملة، التي تراها ذات أهمية، مباشرة إلى اللجنة الدائمة أو إلى هيئتي التنظيم، أي اللجنة الدولية أو الاتحاد الدولي.

ويمكن الإطلاع على معلومات الاتصال في نهاية هذه النشرة الإخبارية. وتوجد لاحقاً بعض بنود جدول الأعمال المقترحة المقدمة في ملخصات عشوائية الترتيب:

• استراتيجية الحركة

تبلغ استراتيجية الحركة التي اعتمدت عام ٢٠٠١، عامها العاشر في ٢٠١١. وترى اللجنة الدائمة أنه من الطبيعي الافتراض أن الأهداف والمهام التي حددتها الاستراتيجية قد تحققت الآن. وكانت اللجنة الدائمة قد أسندت إلى هيئة متخصصة مهمة تقييم تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة والنتائج المتوقعة من المهام العشر المدرجة في الاستراتيجية. وستعرض استنتاجات هذا التقييم والتوصيات بشأن الاستراتيجية أو الإرشادات التوجيهية الإستراتيجية من الجيل التالي أمام مجلس المندوبين لعام ٢٠١١.

وتود الجمعيات الوطنية، في ما يخص النتائج والقرارات، رؤية المزيد من الوضوح في تحديد أدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة، لما فيه تسهيل للتنفيذ. كما تبرز الرغبة في تدعيم الشراكات وتعزيز صورة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في بيئات وطنية مختلفة، حيث تواجه الجمعيات الوطنية مخزوناً سريع التنامي من المنظمات غير الحكومية في عالم سريع التغير.

تقارير المتابعة

ستتسلم الجمعيات الوطنية كافة التقارير الخاصة بمتابعة تنفيذ نتائج مجلس المندوبين لعام ٢٠٠٩، قبل افتتاح المجلس بخمسة وأربعين يوماً، أي في أوائل شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

ولا يتم رفع أي تقرير متابعة أو مناقشته من قبل المجلس إلا بطلب من إحدى الجمعيات الوطنية، التي عليها في هذا الحال الاتصال باللجنة الدائمة قبل انعقاد المجلس بمدّة معقولة. وترحب اللجنة الدائمة بتزويد الجمعيات الوطنية لها بتعليقات خطية على التقارير. ويندرج هذا الإجراء الجديد في إطار إتاحة المزيد من الوقت لاتخاذ القرارات بشأن بنود جدول الأعمال وتقدير مدة الاجتماع الإجمالية.

المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

من المتوقع أن يبني المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون، تحت شعار «عالمنا، مملكتنا»، على مفاهيم الشراكة التي تضمنتها نتائج مؤتمر عام ٢٠٠٧. وكان إعلان المؤتمر الثلاثين «معا من أجل الإنسانية» قد تناول أبرز التحديات الإنسانية المعاصرة في مجالات البيئة والهجرة الدولية والعنف في المناطق الحضرية والصحة. وأقرت اللجنة الدائمة بحجم الدور الذي تلعبه المخدرات وتجارتها في مفاخرة مشكلة العنف

تحت المهمة الثالثة من الاستراتيجية الجمعيات الوطنية على النظر في نظمها الأساسية وفي النصوص القانونية ذات الصلة قبل حلول العام ٢٠١٠. وسيقترح على المجلس كذلك قرار حول مواصلة عملية الاستعراض هذه بعد عام ٢٠١٠.

يتمثل فحوى المهمة الرابعة من إستراتيجية الحركة في تعزيز الحوار والتشاور داخل الحركة عبر استخدام أفضل المبتدعات المتاحة وتعزيز تنسيق جداول أعمال الاجتماعات الدستورية وغيرها من الاجتماعات. وطلبت المهمة الرابعة استعراض التنظيم الكامل لمبتدعات الحركة وصياغة التوصيات بشأن الحد من التعقيدات غير الضرورية وتحسين الفعالية.

وقامت اللجنة الدائمة بهذا العمل الذي تضمن مشاركة فرق عمل استشارية واستشارات مباشرة ومعقدة مع قادة الجمعيات الوطنية. كما شمل العمل استعراضاً لتنفيذ نتائج الاجتماعات الدستورية السابقة. وأظهر هذا الاستعراض كيف عكست جداول أعمال اجتماعات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والنتائج المنبثقة عنها، بصورة جيدة أولويات الجمعيات الوطنية واحتياجاتها في سياقاتها الخاصة وبيئة عملها اليومية.

ولا يزال العمل جارياً بشأن «المهمة الرابعة». وفي حوزة اللجنة الدائمة حالياً بعض الاستنتاجات المشتركة على نطاق واسع، والخلاصات المرتبطة بها. ومن المتوقع مواصلة التحليل وصياغة توصيات لعرضها على مجلس المندوبين لعام ٢٠١١. ومن المنتظر أن تشمل هذه التوصيات عملية محسنة تتبع في التحضير للاجتماعات والمساهمة فيه، بما يكفل أهمية مضامين المسائل الجوهرية، فضلاً عن متابعة أنجع وأكثر منهجية للنتائج. وسيُنظر التحليل بعمق في مسائل كمدة الاجتماعات وتواترها والخيارات المتاحة لمواصلة أفضل بين الهيئة العامة للاتحاد ومجلس الحركة. هذا وستشمل العملية تقييماً لدور اللجنة الدائمة وطريقة عملها، بصفتها هيئة من هيئات الحركة.

وثمة إقرار عالمي بأن المؤتمر الدولي يشكل منتدى

لكن التحدي الأبرز، يبقى، كما كان على الدوام، عدم احترام القواعد السارية. وسيستلم المؤتمر، كما في عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧ تقريراً حول التحديات المعاصرة التي تواجه احترام القانون الدولي الإنساني. وسيشكل التقرير أساساً للنقاش ويتضمن خطة عمل تدوم أربع سنوات تساعد على معالجة المجالات التي يكون فيها ثمن عدم احترام الإطار القانوني القائم، ثمناً باهظاً. والمشاركون في المؤتمر مدعوون إلى تقديم تعهدات ترتبط بعناصر من خطة العمل التي تدوم أربع سنوات.

ويشكل ضمان الرعاية الصحية وحمايتها خلال النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف مجالاً آخر يستدعي القلق. فالجرحى والمرضى هم دائماً عرضة للاعتداءات ولا تقدم لهم في بعض الأحيان الرعاية الصحية التي لهم الحق فيها. ولا يستطيع من يحاولون توفير الرعاية (بما في ذلك موظفو ومتطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر) في الكثير من الأحيان أداء عملهم بسبب انعدام الأمن. وقد نوقش هذا الموضوع خلال مجلس المندوبين لعام ٢٠٠٩، الذي اعتمد قراراً ينص على إعداد تقرير وتوصيات تعرض للمناقشة خلال المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين.

المتطوعون

يصادف انعقاد المؤتمر الحادي والثلاثين في نفس عام الاحتفال بالذكرى العاشرة «للعالم المتطوعين». ويحتل التطوع مكانة هامة في صميم تاريخ الحركة وهو لا يزال يكتسي اليوم نفس الأهمية.

والتحديات الإنسانية الحالية، من تغير المناخ والتهديد الدائم الناجم عن الكوارث والنزاعات، إلى المخاطر المستمرة على الصحة، تعرّض المجتمعات للخطر بشكل يومي. ويعمل متطوعو الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في الخطوط الأمامية لبيعثوا الأمل في أوقات الشدة، مخاطرين غالباً بحياتهم. فالمتطوعون هم أول المستجيبين في أوقات الأزمات وهم يروجون للتأهب والتخفيف من مخاطر الكوارث وحشد الجهود اللازمة لهذا الغرض ونشر المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني في كل أصقاع الأرض.

ويشكل المؤتمر فرصة للتطرق إلى ظروف عمل المتطوعين والاعتراف بمساهماتهم، حين يعملون كذلك مع الحكومات في مجالات من قبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ إطار عمل هيوغو.

وتبرز الحاجة إلى أدوات قانونية تنظم العمل التطوعي.

في المناطق الحضرية وأهمية معالجة هذه المسألة في إطار العنف في المناطق الحضرية والصحة.

كما ثبت المؤتمر الاعتراف بدور مكونات الحركة، وخاصة الجمعيات الوطنية، كشركاء ذوي قيمة للحكومات في جميع مجالات العمل التي تطرق إليها إعلان عام ٢٠٠٧.

وتود الحركة، أمام مظاهر الاستضعاف المتواصلة التام، الدفع نحو اعتراف أقوى بعمل مكوناتها، بما يشمل مجالي التخفيف من مخاطر الكوارث وطرق مقاربة قانون إدارة الكوارث.

«النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف»

سلطت دراسة شاملة أعدتها اللجنة الدولية بشأن الوضع الحالي للقانون الدولي الإنساني، الضوء مجدداً على هدف مركزي يتمثل في التشديد على أن الامتثال الأفضل للقانوني القائم، يبقى ضرورة ماثلة في جميع أشكال النزاعات.

لكن الدراسة أظهرت كذلك أن القانون الإنساني لا يستجيب دائماً استجابة تامة للحاجات الإنسانية الحالية. وتأتي بعض الشواغل التي بينتها الدراسة - في مجال حماية الأشخاص والأعيان خلال النزاعات المسلحة نتيجة للثغرات وأوجه الضعف التي يتضمنها الإطار القانوني والتي تحتاج إلى المزيد من التطوير والتوضيح.

ومن بين هذه الشواغل، حماية الأشخاص المحرومين من الحرية، لا سيما خلال النزاعات المسلحة غير الدولية.

وثمة مجال آخر يستلزم تطويراً قانونياً عاجلاً، ألا هو تطبيق القانون الدولي الإنساني وجبر ضرر ضحايا انتهاكات هذا القانون.

والمجال الثالث المثير للقلق، الذي يتطلب تعزيزاً للقانون الإنساني، يتمثل في حماية البيئة الطبيعية. فالأذى الخطير الذي ألحق بالبيئة الطبيعية في عدد من النزاعات المسلحة، جاء ليزيد من حالة الاستضعاف التي يعيشها الأشخاص المتضررون من القتال.

وترى اللجنة الدولية أن حماية الأشخاص النازحين داخل بلدانهم هي المجال الرابع الذي ينبغي تعزيز القانون الدولي الإنساني بشأنه.

ترتبط في معظم الأحيان بمشاكل مثل سندات ملكية غير مسجلة أو غير رسمية، فضلاً عن حجم أعداد الخلافات على ملكية الأرض والمطالبات بالإرث. ونشبت بين المالكين والمستأجرين وغيرهم من الفئات المتضررة من الكوارث، خلافات رئيسية حول الإنصاف.

وهناك الكثير من الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات التي يمكن الاستناد إليها لتخطي هذه العوائق. لكنه يتعين إيلاء المزيد من الاهتمام لتحليل هذه الدروس وتطبيقها خلال الكوارث الحالية.

التعهدات

إلى جانب النتائج الرسمية للمؤتمر، يرحب المنظمون مجدداً بالتعهدات الطوعية المرتبطة بأبرز المواضيع، التي يتقدم بها أعضاء بمفردهم أو بالمشاركة مع الدول والجمعيات الوطنية. كما يحق للمراقبين تقديم تعهدات أو المشاركة فيها.

استمرار المشاورات

سيواصل في الشهور المقبلة الحوار مع الدول والجمعيات الوطنية حول المسائل المطروحة وأفضل السبل الواجب اتباعها لصياغة جدول أعمال ذي أهمية بالنسبة لجميع الأطراف.

وكما في المؤتمرات السابقة، ستدعو اللجنة الدائمة فريقاً استشارياً من السفراء المعتمدين في البعثات الدائمة في جنيف. وأدى هذا الفريق في السابق عملاً قيماً في معالجة مسائل مهمة تخص المؤتمر وفي تخطي الصعوبات المحتملة.

ومن المقرر عقد اجتماع تشاوري مفتوح للدول والجمعيات الوطنية في أوائل شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ويتوقف تحديد التوقيت على تاريخ انعقاد الاجتماع السنوي للمستشارين القانونيين للجمعيات الوطنية.

فتعزيز التطوع وتشجيعه من خلال الاعتراف القانوني بالمتطوعين وسن قوانين للتشغيل ومنح المتطوعين مستحقات الرعاية الاجتماعية والضمان، كلها مجالات يمكن أن تلعب فيها شراكة الحركة مع الحكومات دوراً قوياً.

والحكومات مدعوة كذلك إلى النظر في تخصيص موارد لتنمية الجمعيات الوطنية التابعة للحركة الدولية. كالمعمل في مجالات أولوية ذات الاهتمام المشترك، كبناء قدرات التكيف مع الأوضاع في المناطق الحضرية، والأمن الغذائي والتخفيف من مخاطر الكوارث.

قوانين إدارة الكوارث

تناول المؤتمر الدولي الثلاثون مجالاً هاماً ومهماً في أغلب الأحيان من قانون إدارة الكوارث، وهو تسهيل الإغاثة الدولية في حالات الكوارث وتنظيمها. فثمة حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، إلى نظم معدة بشكل أفضل وأكثر مرونة لتسهيل الإغاثة الدولية في حالات الكوارث وتنظيمها، حسبما ما بينته التقارير الواردة بشأن الكوارث الكبرى التي وقعت في السنوات القليلة الماضية. ويبقى التأخير والارتباك مشكلتين شائعتين في العمليات الكبرى.

ويعمل الاتحاد الدولي وعدد من الدول والجمعيات الوطنية، منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأخير، على ضمان نشر المبادئ التوجيهية لقانون الإغاثة الدولية في حالات الكوارث واستخدامها. وقد قطع العديد من البرامج التجريبية شوطاً مهماً منذ انعقاد المؤتمر الدولي الأخير وبدأت هذه البرامج تجني ثمارها. لكن الطريق نحو التنفيذ الكامل لا يزال طويلاً. وسيشكل هذا المؤتمر فرصة لاستعراض التقدم المحرز والنجاحات المحققة على المستويين الوطني والإقليمي والبحث عن أدوات جديدة.

كما تلعب القوانين الناجعة دوراً حاسماً في توضيح المسؤوليات بين مختلف الوزارات الحكومية، وفي تقوية المجتمعات وهيئات المجتمع المدني لتمكينها من التخفيف من مخاطر الكوارث وبناء قدرات المرونة، من خلال توفيرها للمعلومات الملائمة والتوعية بخطر الكوارث، وتوفير الحوافز والعقوبات المناسبة لتجنب التصرفات المحفوفة بالمخاطر. وثمة حاجة إلى توضيح أفضل للسبل الآيلة إلى تعزيز القوانين الداخلية في هذا الصدد، ومن شأن المؤتمر الدولي للحركة الدولية أن يكون منتدى للتداول في هذه المسائل.

ووقفت المسائل القانونية كذلك، في الكوارث الكبرى، عائقاً أمام إيجاد حلول سريعة لتوفير مأوى للعائلات التي دمرت منازلها أو تضررت. وكانت هذه المسائل

إعداد جدول أعمال في شهر آذار / ميداليات هنري دونان مارس

يتقدم كل من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية بترشيح أشخاص للحصول على هذه الميداليات التي تمنح مرة كل سنتين. وينبغي إرسال الترشيحات إلى اللجنة الدائمة في مهلة لا تتعدى نهاية شهر نيسان/ أبريل ٢٠١١. وسترسل في العاجل القريب الاستمارات والمعلومات الخاصة بمعايير الترشيح إلى جميع مكونات الحركة المؤهلة لتقديم الترشيحات.

شكراً لكم!

تود اللجنة الدائمة أن تتقدم بجزيل الشكر للجمعيات الوطنية لدعمها ومساهماتها الطوعية التي بلغت ١٥٢١٣٦ فرنكا سويسرياً حتى الآن. ولا يزال هناك فارق صغير ينبغي تقليصه حتى تبلغ المساهمات ثلث الميزانية السنوية. وتدعو اللجنة الدائمة، مع تقديرها للدعم الجيد الذي تلقت حتى الآن، الجمعيات الوطنية التي لم ترسل مساهماتها بعد للنظر في إمكانية إرسالها سريعاً.

ستُعد اللجنة الدائمة جدول أعمال مؤقتاً للمؤتمر في شهر آذار/مارس ٢٠١١. وستصل الدعوات الرسمية إلى جميع الأعضاء المشاركين في المؤتمر في منتصف شهر أيار/مايو ٢٠١١، أي ستة أشهر قبل افتتاح المؤتمر.

يمكن إرسال أية ملاحظات أو تعليقات بشأن البنود المحتملة من جدول الأعمال الملخصة أعلاه، مباشرة إلى اللجنة الدائمة أو إلى المنظمين المشاركين، أي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي.

وتقع مسؤولية اعتماد جدول أعمال المؤتمر الدولي، وفقاً للنظام الأساسي للحركة، على عاتق مجلس المندوبين. كما يُعد المجلس مقترحاً بعدد الموظفين خلال المؤتمر. وبما أن المؤتمر يفتتح أعماله مباشرة بعد اجتماع مجلس المندوبين للعام ٢٠١١، ستُدرج هاتان المهمتان على جدول أعمال المجلس.

ومن المتوقع كذلك أن تتناول ورش عمل مجلس المندوبين القضايا المطروحة في المؤتمر. والهدف من ذلك توضيح إجراءات العمل الخاصة بالمجلس ومواقف الحركة من القضايا الرئيسية سعياً إلى ضمان الحصول على أفضل النتائج من وجهة نظر الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

انتخاب أعضاء اللجنة الدائمة

سيُنتخب المؤتمر أعضاء اللجنة الدائمة للفترة المقبلة الممتدة لأربع سنوات، حتى انعقاد المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين في عام ٢٠١٥. ولكل جمعية وطنية وكل دولة صوت واحد في عملية الانتخاب. ويمكن تقديم الترشيحات بواسطة استمارة الترشيح المعتمدة سابقاً، لأعضاء الجمعيات الوطنية المؤهلين للانتخاب. ويمكن الحصول على استمارات الترشيح من أمانة اللجنة الدائمة في جنيف.

ويُوصى بتقديم الترشيحات إلى أمانة اللجنة الدائمة في مهلة لا تتعدى نهاية شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، لكي يتسنى إرسالها إلى الجمعيات الوطنية والحكومات، عبر الموقع الإلكتروني للجنة الدائمة.

لاتصال:

اللجنة الدائمة
العنوان:

**Standing Commission of the
Red Cross and Red Crescent**
19 Avenue de la Paix
CH 1202 Geneva, Switzerland

البريد الإلكتروني: contact@standcom.ch
الهاتف: ٢٠٢٢ ٧٣٠ ٢٢ ٤١+
الفاكس: ٢٠٢٧ ٧٣٠ ٢٢ ٤١+
الموقع الإلكتروني: www.standcom.ch

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
العنوان:

**International Committee
(of the Red Cross (ICRC**
19 Avenue de la Paix
CH 1202 Geneva, Switzerland

البريد الإلكتروني: gva_dc_mouv_meet@icrc.org
الفاكس: ٥٧ ٢٠ ٧٣٣ ٢٢ ٤١+
الهاتف: ١٠ ٢١ ٧٣٠ ٢٢ ٤١+

الاتحاد الدولي للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
العنوان:
**International Federation of Red Cross
and Red Crescent Societies**
P. O. Box 372, CH-1211 Geneva 19
Switzerland

البريد الإلكتروني: International.conference@ifrc.org
الفاكس: ٣٩٥ ٧٣٣ ٢٢ ٤١+
الهاتف: ٤٣٥٥ ٧٣٠ ٢٢ ٤١+

Standing Commission
of the Red Cross
and the Red Crescent

19 Avenue de la Paix
CH - 1202 Geneva
Switzerland

tel: +41 22 730 20 32
fax: +41 22 730 20 27

email: contact@standcom.ch
site: http://www.standcom.ch